

خرجت انا وابوه شتد خوة فجدوه قاما منتفالا ونه فاعقده
ابوه وقال اي بيبي ماشا نك قال جاني رجلات عليهما ثياب بيض
فاضما في فشقنا بطي ثم اسخر جابنه بشا فطر حاه ثم
رداه كما كان فرجينا به معنا فقال ابوه يا حلما لقد خشيت
ان يكون ابني قد اصيب فانطلي بزده الي اهله وتل
ان يظهر به ما تخوفه قالت فاحتملناه الي امه فقالت
مارد كما وقد كنتا حرضين عليه قلنا خشيت للاختلاف
والاحداث فقالت ما ذاك كما فاصدقاي شانا نك
فلم تدعنا حتى اخبرناها الخبر فقالت اتخشيا عليه
التي طاف لا والله ما للشيئات عليه من سبيل وان
لكان لا يفي هذا شان عظيم قد عناه عنكم وفي حديث
عند اي يفي واي يقيم وابن عساكر كنت مسترضما
في بفي ليش ابن بكر فبينما انا ذات يوم في بطن وا
مع انزابي من الصبيان فاذا انا برهط ثلاثة معهم
طشت من ذهب ملي تلجا فاخذوني من بين اصحابي
وانطلق الصبيان هربا مسرعين الي الحجة فوجدتهم
فاصجروني علي الارض اضلعا للطفا ثم شقوا ما بين
فرق صدغي الي مشري عاتبي وانا انظر اليه ثم اجد لدا
مسا ثم اخذوا احتابطي ثم غسلوا بذلك الشاح
فانع غسلنا ثم اعادها كما قلنا ثم اقام الثاني فقال
لصاحبه تخع ثم ادخل بيده في جوتي واخرج قلبي وانا
انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سود اخري
ثم قال اي شلا بيك بمنعة وسيرة كانه يتناول شيئا
فاذا

شاه كاصح

فاذا الخاتم من نور جيار الناظر دونه صم فغتم به قلبي
فاضلا نول وذلك نول النبوة والحكمة ثم اعاده مكانه
فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قال الثالث
لصاحبه تخع فامر بده بين مرق صدري الي مشهي
عائتي فالسنام ذاك الشق باذن الله تعالى ثم اخذ
بيدي فانهضني من مكاني انما لفي الحديث وفي
رواية عند البيهقي ان احدي الثلاثة في يد ابي ريف
من فضة ويبد الثاني طشت من مرارة خضرا وورد
في خبر الثابت في المذكور في الآية انه كان فيه الطشت
الذي غسلت فيه قلوب الانبياء صلى الله عليهم ولم وحكمة
حتى قلبه المقدس المنشأة الي حتم الرسالة قبل
وانما يسلم هذا ان اختص به كما مر في الحكمة انه من جملة
علامات النبوة ولذا اشار له في اخره علي ان هذه الكيفية
المذكورة في شق قلبه صلي الله عليه وسلم الظاهر ان
متخاوصه بما مع تكرر الشق لان الوارد فيهم مجرد غسل
فلو بهم وهو لا يستلزم هذه الكيفية المدعية الي الافة
من فرق العادة والتعظيم مبلغ لا يدركه العقل وروا
الشق ايضا هو ابن عشر دوحا مع قصة له مع عبد
المطلب زواها ابو انعيم في الدليل ورواه عبد الله بن الامام
احمد في زوايد مسند ابيه بل فقط قال ابو هريرة يا رسول
الله ما اول ما ابتديت به من امر النبوة قال اني في حبيلا
واسعة امشي ابن عشر حج اذا انار جليلي فوق رأبي يقول
احدها لصاحبه هو هو قال نعم فخذها في اخذ اني واضحا في